

## محبة عائشة رضي الله عنها | 52 | أولئك آبائي برنامج إذاعي

### جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاحرا ببابه أولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ببابئنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والاخراج محمد الجوهري الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين اه ذكرنا في المرة الماضية ان فاطمة رضي الله عنها اتت - 00:01:01 آا النبي عليه الصلاة والسلام وهو في بيت عائشة لتراجعه فيما ارسلناها من اجله ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب ان الصحابة يتحررون بالهدايا في ليلة عائشة تقدس عند عائشة هدايا كثيرة. فنفسنا عليها يعني مسل هذا واحببنا ان يصيّبنا من الخير ما اصابت عائشة رضي الله عنها - 00:01:40

فجاءت فاطمة فراجعت النبي عليه الصلاة والسلام فقال لها اي بنيني المست تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال فاحببي هذه. وانفصلنا على ان الامام بدر الدين زركشي وطائفه من العلماء - 00:02:04 ذهبوا الى ان محنة عائشة واجبة بقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة فاحببي هذه المهم ان بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يبأسن. وارسلنا اليه احب ازواجيه اليه - 00:02:20

بعد عائشة رضي الله عنها الا وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها والتي كانت تفخر عليهن وتقول زوجكن اهليكن وزوجني رب العالمين من فوق سبع سماوات. فهن كن عرفن فضل زينب رضي الله عنها اه - 00:02:35 في ذلك. نعم. المهم ان زينب جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بيضا في ليلة عائشة نعم. تقول عائشة وهي والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي نعم. كما يعني كان الوضع لما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

تقول عائشة رضي الله عنها في زينب وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. تساميني اي تسابقها كانه فرسي رهان يعني. نعم تقول يعني آا عائشة والحقيقة يعني هذا الكلام - 00:03:14

يقف المرء عنده كثيرا وارجو من اي امرأة تزوج زوجها عليها او معها اخت لها من مع زوجها ان تسمع الى هذا الكلام والى هذه الشهادة من عائشة رضي الله عنها. نعم. يعني عائشة تشهد لضرتها. نعم. فكيف قالت عائشة - 00:03:33

رضي الله عنها وما حملها على هذا الا ايمانها بالله تبارك وتعالى ومحبة الانصاف تقول عائشة رضي الله عنها ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتدالا لنفسها في العمل الذي تصدق به - 00:03:54 وتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حد كانت فيها وتسرع منها الفيضة. تقول آا يعني بعد وصفت زينب بهذه الاوصاف العظيمة اه انها يعني ما كان فيها الا شيء واحد يعييها. بعض الحدة. نعم. التي كانت تعذريها. ولكن كانت تراجع الحق - 00:04:19 نعم نعم. يعني مش كانت آا عندها حدة سريعة العودة. وسريعة العودة الى نعم. تمام؟ وهذا ايضا مما يعني يفضلها. نعم الانسان ممكنا يعني آا يعني ينفع. ينفعل تصبّه حدة. ولكن - 00:04:42

ميزتها انها تراجع الحق ولا تعاند. نعم. فهي الحقيقة قدمت بهذا للموقف الذي سيحصل بينها وبين زينب. نعم حتى لا يتصورنا احد ان عائشة لما تغلبت عليها فخرت بنفسها. نعم. لأنّ هي قدمت بفضل زينب رضي الله عنها وتفضيلها حتى لا تفهم خطأ يعني. نعم نعم. تقول

زينب رضي الله عنها استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة في اللحاف مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذن لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:25

تقول زينب للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان ازواجه ارسلني اليك يسألنک العدل في ابنة ابی قحافة قالت ثم وقعت بي يعني كأنها سببها او شتمتها واستطالت في المقالة. قالت عائشة وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى عينيه -

00:05:40

هل يكره ان انتصر؟ يعني اذا ردت عليها فيما قالت هل يكره هو ذلك؟ نعم. آآ قالت لما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحصتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبسم انها ابنة ابی بکر. يعني هي لا تغلب يعني كما ان اباها في القمة نعم. ايضا في القمة. نعم. الحقيقة انا - 00:06:08

من يعني آآ اخر كلام عائشة رضي الله عنها شيئا مهما للغاية وهو قولها فنظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر نعم. هذا فيه مراعاة شديدة للزوج. نعم نعم. اذا كان الزوج يكره الشيء فلا يجوز للمرأة الصالحة ان ان تفعله - 00:06:35 وطبعا لو لاحظت ان هناك يعني كراهة لن تتكلم لن اطلاقا. نعم. والحقيقة يعني هذا كان يعني يبدو انه كان سمتا في بعض نساء الصحابة. يعني مسلا اختها - 00:07:00

اسماء بنت ابی بکر. نعم. رضي الله عنها وخبرها في صحيح البخاري تقول اسماء تزوجني الزبیر وليس له في الارض شيء لا يملك شيء. لا يملك شيئا. نعم. غير واضح - 00:07:15

اللي هو الفرس او البعير. نعم. آآ وغير ارض اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد ثلثي فرسخ من المدينة. الفرصة تقربيا حوالي ستة كيلو. تقربيا او كده فتقربيا على بعد اتنين كيلو من المدينة. نعم. قطعة ارض يعني - 00:07:32 وقطعة الارض دي فيها نخل فكانت اه اسماء تمشي الى هذه القطعة الارض لتأتي بالنوى لفرس الزبیر نعم. يعني كان كان الفرس الزبیر يأكل النوم. فتجمع النوى وتأتي فتدقه. وانت عارف النوى وغلظ النواة نفسها وشتها وقوتها. شديد وجاف. اه وجاف. فكانت يعني تدق النوى وتطحنه - 00:07:50

حتى يأكله الفرس. نعم وتقاطع هذه المسافة الطويلة يعني. ونعم وتحمل هذا النوع على رأسها. نعم المهم بتقول انها في مرة من المرات وهي راجعة من الارض آآ وتحمل النوى على رأسها اذ مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم يركب بعيره ومعه جماعة من الصحابة. نعم. فلما رآه - 00:08:16

anax البعير برک البعير ودعا اسماء لترك خلفه نعم. قالت اسماء ده الشاهد بقى. قالت فذكرت الزبیر وغيرته فخفضت رأسی واستحييت فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تزيد ان تركب. نعم. فانطلق ومضى - 00:08:38

آآ لما رجعت الى البيت بتقص على الزبیر يعني ان انا وانا راجعون مرات بالنبي عليه الصلاة والسلام فدعاني للركوب. فذكرت غيرتك فلم اركب. نعم. وكان الزبیر اغير الناس نعم. انت عارف الزبیر ماذا قال لها - 00:09:01

قال لها لمشيوك اشد علي من ركوبك خلفه. يعني لا كده نافع ولا كده نافع. واحد بالك ازاي؟ نعم. يعني هو كان شديد الغيرة. نعم. وكان مشهورا بذلك لدرجة انه كان - 00:09:21

يضرب اسماء احيانا ضربا مبرحا فكانت اسماء تذهب وتشتكي الزبیر الى ابيها. ابی بکر رضي الله عنه وكان يقول لها يا بنیتي ان الزبیر رجل صالح وانني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لآخر ازواجها في الجنة - 00:09:33 نعم. فترجع اسماء عندما تسمع هذا فترجع الى آآ بيتها مرة اخرى حتى يعني وصل من غيرة الزبیر رضي الله عنه ومع آآ يعني معرفة الصحابة بهذه الغيرة انه مرة كان يجلس مع - 00:09:53

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الزبیر انا مؤمن الرضا كافر الغضب يقول من الرضا كافر الغيب. يعني يقول انا ان رضيت فيعني يصبح كالماء. نعم. من سهولته ورقته. نعم. واذا غضب يحرق بالنار. فقال له عمر معلقا - 00:10:09

اظنها لوالت اليك اي الخلافة لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير. يعني اذا حد اغاظك واحد منك مد من شعير ممك  
تحشر الحشر عيشان تجرب مدع من شعير شعير انا كافر الغضب نعم نعم اه نعم - 00:10:32

تحشد الجيش عشان تجيip ودى من شعير اشارة الى قوله انا كافر الغضب. نعم نعم. اي نعم - 00:10:32

فيعني آنننظر هنا الى اسماء لماذا لم ترکب اسماء خلف النبي صلی الله عليه وسلم؟ والنبي والسلام. وان كان زوجا لاختها عائشة الا ان

انه رسول الله. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وذهب بعض - 00:10:50

العلماء في آذك خصائص النبي صلى الله عليه وسلم الى القول بان من خصيصة النبي صلى الله عليه وسلم ان يختلي بالمرأة نعم.

يعني على خلاف امته. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:03

دکم: محرماها نعم اشاره ال شیخة بنت ام ۰۰:۱۱:۱۶ - ۱۴:۰۱:۰۰ - ۱۴:۰۱:۰۰ - ۱۴:۰۱:۰۰ - ۱۴:۰۱:۰۰

يكون محظياً لها. نعم. اشارة الى شدة صيانة صلى الله عليه وسلم. والى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

يُتطرق يعني في ذهنه يختص بها ليتطرق الى ذهن احد ان يظن في النبي صلى الله عليه وسلم سوءاً. طبعاً ما كان آآاً برضه الكلام  
يعزى بحقه الله عز وجل ما كان به من اذى - 00:11:36

يعني بيجيب بعضه الا ما كان من صافية رضي الله عنها لما ذهبت الى - 00:11:36

النبي عليه الصلاة والسلام في الاعتكاف وخرج معها على باب المسجد فمر اثنان من الانصار فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم معه امرأة لا يرثها مهلاً عا... سأكمها إنها صفة - 00:11:57

امراة لا يميزونها وقال على رسلكم انها صفية - 00:11:57

00:12:13 - نعم. فقال على رسلكم

ان خشيت ا: بقذف فـ قلموكما فـ تـ هـ اـ 00:12:23

انی خشیت ان یقذف فی قلوبکما فتهلکا - 00:12:23

ان يقذف الشيطان في قلوبكم ظنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما لا يحل. نعم. فتظنون السوء بنبيكم اهلك بظن السوء في  
رسول الله صل. لذلك بـ: لهم اهلا ذهاته وغم انهم بعنت لهم - 00:12:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك بين لهم انها زوجته رغم انهما يعني لم - 00:12:38

لـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ خـشـيـتـ نـعـمـ.ـ انـ يـقـذـفـ الشـيـطـانـ اـلـاـ فيـ قـلـبـكـماـ فـتـهـلـكـاـ ايـ بـسـوـ ظـنـكـماـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـهـ الـهـ وـسـلـمـ وـهـ دـارـسـ اـخـرـ مـنـ الدـارـسـ.ـ التـ نـتـعـلـمـهـاـ مـ:ـ خـلـاـلـاـ هـذـهـ السـبـةـ الطـبـيـةـ لـهـؤـلـاءـ الـلـبـاءـ - 00:12:58

والله وسلم. وهو درس اخر من الدروس التي نتعلمها من خلال هذه السيرة الطيبة لهؤلاء الاباء - 00:12:58

الشاعر القديم مفاحاً باباً - 18:13:00

00:13:18 - قال الشاعر القديم مفاحرا بابايه -

اباء. اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם. اولئك اباء. اولئك اباء. لقاء بهم. بصحبكم فهـ فضـلـةـ الشـيخـ اـهـ اـسـحـاـةـ الـحـمـيـنـ . - 00:13:46

ابائي أولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني - 00:13:46

اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهرى - 00:14:27